

## 03 - فضل يوم الجمعة - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم

## الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نستهدوا ونستعيين ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان 00:00:00

محمد عبد الله عليه واصحابه وسلم تسليماً كثيراً يا أيها الذين من اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون إلا وانتم  
مسلمون. يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وقوموا - 00:00:20

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. أما بعد اتقوا الله يا عباد الله. واعلموا ان دينكم الكرييم الذي كرمكم الله عز وجل به. لم يترك شيئا من - 00:00:40

الآخرة والامر من امور الدنيا كلها. اذا بينه ووضحه تبيانا تاما يبين به صالح العباد وان من محاسنه على الدين ومصالحه التي جعلها الله عز وجل تكريمة لعباده مشروعية الاجتماع في يوم الجمعة وفرضيتها على الاعياد ما عدا المرأة والعبد والصبي - 00:01:00

المرتضى المعذور والمذاكر ومن كان في بادية بعيدة فان الله عز وجل لم يفرض على هؤلاء الجمعة بل فرضها على كل ذكر مهين مستقيم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا اوتيت - 00:01:30

خاتم يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله ودار البيت. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فمن علم حق العزة وعلمنا في ذلك من المصالح والحكم. وما جاء فيه من الفضائل والنعم. كان علم هذه الخيرية - 00:01:50

الأخرون من أهل الدنيا من الأئم الأولون يوم القيمة ونحن أول من - 00:02:10

ادخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. اي غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. واوتيماهم من بعدهم فهداانا الله لما اختلفوا فيه من الحق. وهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. يعني الجمعة - 00:02:30

الله في هدانا الله له.اليوم لنا وغدا يعني السبت لليوم وبعد غد للنصارى هذا الحديث المتفق على صحة صحته.يبين ان الله عز وجل قد فرض هذا اليوم وشرعه لمن كان قبل - 00:02:50

الاٰم - 00:03:10 ليس نص من الانبياء ولكن الاٰم لما كانت اكثراً اهلها فاسقين كان ذلك الحرج سبباً حتى الصالحين وهذه الاٰمة لما كان اكثراً

اهل لما كان اكثرا هنها قوما صالحين من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:03:40 عليه وسلم الذين ناصروه وايدوه معه وبذلوا انفسهم واموالهم في سبيل الله كانت هذه الامة خير الامم فلذلك وفقها الله عز وجل

لخير الايام وسيد الايام. وافضلها عند الله عز وجل - 00:04:00  
في روایة عند مسلم قال اظل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا وهدانا

نحن الآخرون من اهل الدنيا والآولون يوم القيمة. المقتضي لهم قبل الخالق. فهذه الامة لها فضيلة كما قال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله - 00:04:40

فهذه فضيلتها فضلت بأفضل الأيام وفضلت باحسن الاحوال. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء وفيها ميّة صغيرة - 00:05:00

يعني نقطة فقلت ما هذه يا جبريل؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيادة ولقومك فمن بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال فيها خير لكم - 00:05:20

فجاءة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه الله اياته. وليس له يؤسرا الا ادخر له باب هو اعظم منه او تعود فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه الله منه. اوليس عليه مكتوبا الا - 00:05:40

من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السوداء؟ التي فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوما مزيدا. قال قلت لما تدعونه يوما مزيد؟ قال ان ربك عز - 00:06:00

اتخذ في الجنة واديا اخيه من مسک ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من علم على كرسيه ثم حب الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها - 00:06:20

يعني على هذه المنابر التي خلتها من نور. قال ثم حث المنابر بكراسي من ذهب. ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم يجيء اهل الجنة حتى يجلسوا على الكثير يعني الذي من مسک امير - 00:06:40

تبارك وتعالى حتى ينظروا الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فسلوني ويسألونه الرضا. فيقول عز وجل رضائي هل لكم داري وانا لكم كرامتي؟ فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم منكم - 00:07:00

فتحوا لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة يعني مجلس ثم يصعد الرب عز وجل على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون - 00:07:30

احسبه قال ويرجع اهل الغراب الى غرفهم. درة بيضاء لا فصل فيها ولا وصف او خضراء منها رؤوف منها غرفها وابوابها يعني بعضهم في ياقوطة حمراء وبعضهم خضراء وبعضهم في درة بيضاء. قال انها رها متداة فيها ثمارها فيها - 00:07:50

ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى. ولذلك دعي يوم المزيد. رواه البزار والطبراني وحسنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة - 00:08:20

سيد الايام واعظمها عند الله. وهو عند الله عز وجل من اعظم من يوم الاضحى ويوم الفطر. وفيه خلق الله فيه ادم واهبته الله فيه ادم الى الارض - 00:08:50

وفيه توفي وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه الله اياته ما لم وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا نبي ولا سماء من ملك مقرب ولا سماء - 00:09:10

ولا ارض ولا رياح ولا جبال. ولا بحر الا وهو يشقق من يوم الجمعة الا الثقلين. رواه الامام احمد وحسنه الالباني. فهذا الاسم فهذا اليوم من هذا الاسبوع. يوم معظم عند الله. تفروحوا - 00:09:30

يا عباد الله في هذه الخلاف وهو عيدهم جعله الله لكم. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تحشر الايام على هيئتها. وتحشر الجمعة زهاء منيرا. اهلها يحبون بها - 00:09:50

تضيء لهم يمشون في ضوئها الوان كف الجبارا وريحهم كالمسك في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطردون لا يطردون احدا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون. رواه الطبراني وابن خزيمة وحسنه الالباني. هذا الحديث - 00:10:10

يبين ان اهل الجمعة المحافظين عليها يحشرون معها الى الجمعة على احسن صورة وعن اوسك انفسهم رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبول - 00:10:40

فيه النفحة فاكثرروا على من الصلاة. فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي وسلم عليه. فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك

وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء. رواه ابو داود - [00:11:00](#)

بسند جيد. هذا اليوم الشريف وهذا العيد المبارك الذي ما طلعت الشمس على يوم افضل منه. يوم دعيت اليه الامم ففضلنا عليها وهدانا الله. احمدوا الله يا عباد الله. اكثروا من شكره وذكره. واكثروا من حمده - [00:11:20](#)

على هذا التوفيق فان فضل الله عظيم. قد افضلكم الله وانتم اقل الامم. دافع عن من سبقكم فان الامم اتمت هذه الامة هذه السبعين كان من قبلنا يتمون ستا وتسعا - [00:11:40](#)

امة وهذه الامة التي تكمل السبعين كما في المسند بسند حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعين امة. انتم افضلها واكرمها على الله. احمدوا الله الذي وفقكم لذلك. واكثروا - [00:12:00](#)

شكرا شكره فانا شكره فان بالشكر تدوم النعم. قال الله عز وجل بدر البيع واسعوا الى ذكر واسعوا الى ذكر الله امر بالسعي والتقدم اليها لاجل ان يكون العبد على احسن صورة متقدما الى الجمعة فعن سلمان - [00:12:20](#)

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من او يمس من طيب بيته ثم يخرج يعني الى الجمعة ولا يفرق بين اثنين الا - [00:12:40](#)

ثم يصلي ما كتب له ثم ينصل اذا تكلم الامام الا غفر الله له ما بينه وبين الجمعة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء - [00:13:00](#)

ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن ومن مس الحصى فقد لغاه. رواه مسلم. وعن اوس ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

قال واحفظوا هذا الحديث يا عباد الله. قال عليه الصلوة والسلام من غسل يوم الجمعة واغتسل ومشي ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ ولم يلغ يعني تكلم لغوا - [00:13:40](#)

كان له بكل خطوة بكل خطوة عمل سنة. اجر صيامها وقيامها. فمن كان الله من الجمعة عشر خطوات كان له في عمل عشر سنوات بكل خطوة واحدة عجل جلسنا وصيامها رواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنمسائى وصححه خزيمة وابن حبان والحاكم والالباني - [00:14:00](#)

جماعة من اهل العلم وعن يزيد بأبي مريم قال حدثنا عبایة ابن رفاعة قال ادركني ابو عبس من اصحاب صلی الله عليه وسلم وانا اذهب الى الجمعة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اغبرت قدماه - [00:14:30](#)

في سبيل الله حرم الله على النار. رواه البخاري. يعني ان من خرج الى امر في سبيل الله لوجه الله عز وجل ومن ذلك الجمعة. وفي رواية عند الترمذى قال يزيد ابن ابي مريم لاحدى حلق عبایة ابن رفاعة. فقال - [00:14:50](#)

وانا امشي الى الجمعة فقال ابشر ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اغترت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه - [00:15:10](#)

الترمذى وقال حديث حسن صحيح. اللهم حرمنا ووالدينا على النار. واجعلنا من اهل الجمعة والجماعة. وبيضوا وجوههم انا في الدنيا ويوم تقوم الساعة عباد الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم تستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:15:30](#)

الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. وحافظوا على صلاة - [00:15:50](#)

واياكم والتعاون بها والتکاسل عنها. فتعرض قلوبكم للطبع عليها بطائع لا يسعد العبد معه صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونه بها من غير ضرورة - [00:16:20](#)

طبع على قلبه. رواه احمد والترمذى بأسناد حسن. وعن ابي عمر عن عبدالله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال على اعواد منبره قال ليتهيئن اقوام عن ودعهم - [00:16:40](#)

او ليخدمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم ومسلم وعن محمد ابن قاتم سمعت عمر ابن الخطاب يقول من سمع

النداء يوم الجمعة فلم يأتها وسمعه فلم يأتها ثم سمعه فلم يأتها فدعا الله على قلبه وجعل قلبه منافق. رواه - 00:17:00

روى الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن رجل يصوم النهار تقوم الليل ولا يشهد الجمعة ولا الجمعة. قال هو في النار.

رجل يصوم النهار تقوم الليل لكنه لا يشهد الجمعة والجمعة. قال هو في النار لانه ترك الفضل الواجب وانشغل عنه - 00:17:30

والمستحب لا يغنى عن الواجب الواجب. بعد كل هذا التهديد الذي من النبي صلى الله عليه وسلم. وما بينه اصحابه في ترك تجد

بعض الناس يخرجون باهليهم او مع اصحابهم في كشتات في مثل هذا اليوم المبارك الذي - 00:18:00

من الله بي على امة محمد. واصل عنه من سبقها من الامم. فيفوتون صلاة الجمعة. وقد عوضوا انفسهم لعقاب الله فليحذرها ذلك

وليحذرها ذلك فليحذرها ذلك. فلقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:18:20

لذلك برجل اشغلته غنمه فقال عليه الصلاة والسلام الا هل عسى احدهم ان يتخد من الغنم يعني القطعة من الغنم. الا هل عسى احدهم

ان يتخد السلطة من الغنم على رأس مين او - 00:18:40

فيتذر عليه الكلام. فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يشهدها وتجيء الجمعة. ولكن نشهدها حتى يتبع الله على قلبه. رواه الامام احمد رواه

ابن ماجة وصححه ابن خزيمة وحسنه الالباني فهو لاء الذين يخرجون الى البر في يوم الجمعة. ان كانوا يصلون الجمعة ثم ثم

يخرجون فقد ادوا ما - 00:19:00

يبين الله ادوا الواجب الذي عليه من العمل بينه وبين الله ولكنهم عرضوا انفسهم لسوء الظن بهم اذا لم المسلمين معهم في

الجمعة اذا لم يرهم المسلمين معهم في الجمعة فتلك فذلك تعريف لشهادة السوء بهم فان - 00:19:30

شهادتهم عند الله مقبولة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه. فلذلك ينبغي للعبد الا اشهد المؤمنين عليه

بعمل سوء. بل ينبغي ان يشهد امير المؤمنين عليه بالعمل الصالح. الذي اخلصه لله عز وجل. اما ان - 00:19:50

لا يصلون الجمعة يخرجون ويضيعون الجمعة ولا يبالون بها. فقد عرظوا انفسهم بعذاب اليم وطبعوا على القلوب قد يجعل قلوبهم

قلوبهم نادقين. اللهم انا نعوذ بك من التفريط والتطبيع. ونعوذ بك من الخسران يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من - 00:20:10

الجمعة والجماعة وجوهنا في الدنيا ويوم تقوم الساعة. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين الا وان من

افضل ايامكم يا عباد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فاكثروا عليه من الصلاة فيه فان - 00:20:30

معروضة عليه. فاجتهدوا واكثروا منها. فمن صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر مرات. يتفضل الله تبارك وتعالى اللهم

صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما -

00:20:50

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضى الله عن اصحاب نبيك اجمعين. وان معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم

اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اغفر لنا

ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:21:10

الله اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين.

واذل الكورة والكافرين وادى للكرة والكافرين من الرابطة والملحدين. ومن معهم من النصارى والمشركين. اللهم عليك بهم. اللهم عليك

بهم. اللهم - 00:21:30

ال المسلمين في بلاد الشام وال العراق وفي بلاد اليمن وغيرها من بلاد من ارضك يا عبادي يا ربنا. اللهم انجيهم واحمهم عليك بعدهم اللهم

عليك باعداء الاسلام. اللهم عليك باعداء الاسلام. من تشبه به بالكافر وكان من الكافرين. ومن الملاحدة الرابطة الملاعنة - 00:21:50

الله عليك بهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم انهم افسدوا في الارض. اللهم انهم افسدوا الارض. فسدوا في الارض

افسدوا بالشرك والضلال وافسدوا بقدر عبادك المؤمنين فعليك بهم يا رب العالمين. اللهم احمي بلادنا وبلاد المسلمين من كل فجور

- 00:22:10

الله اهد بلادنا وولاة امورنا واديم سبل السلام واجعلنا وياهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین البطالة الصالحة الناصحة التي

تعينهم على الحق وتدلهم عليه واعدهم من بطانة السوء. اعذهم ربنا من بطانة السوء. سبحان ربك - 00:22:30  
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:22:50